عدد ٤٠٩ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ صفر ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 13 JUILLET 1929

اهان الحج ام صعب؟

لكم كنا نسمع في سالف الاعوام من غرائب عن الحج ومصاعبه ومشاقه ومخاوفه، ولكم كان الحديث عن اداء هذه الفريضة مثيرا لكثير الفزع بين جوانح السامعين !

ولكن بنعمة الله قد انقضى ذلك الزمن وولت تلك الاعوام، اعوام الحج بين ضما يشوي الاكباد، واسنة مفوقة بايدي قطاع الطرق، وخناجر يغمدها ذوو القافلة في صدور ماحبيهم للاستيلاء على ما تحمله ابلهم من مال وامتعة، وبقي حديث ذلك كله كخرافة يرجع الى قديم الزمان !

كان المرء في ذلك العهد اذا ما اعتزم الظعن لاداء فريضة الحج رافقه الى مرسى السفينة اهله وذووه يذرون دمعا غزيرا، ويودعونه وداعا اخيرا !

اما اليوم فقد تواترت الانباء وصار من اليقين ما ال اليه امر تلك الارض المقدسة من الامن والامان والحفظ والاطمئنان وكل ذلك بفضل ما لملك الحجاز من عدل وافر وسياسة رشيدة واهتمام بقمع الظلم والعدوان

في هذه الظروف، حينما ارتفع العسر وتلاشى الخوف وبات مستطيع الحج امنا على دمه ودرهمه اصبحنا نشهد عوارض جديدة تعترض النفوس كاشباح مخيفة تدع المسلمين في انكماش وتراجع، فيعل الاحجام محل الاقدام، ويشل العزائم عن اداء واجب مفروض !

ونحن لا نقوه بهذا اعتباطا فلمن شاء الوقوف على الجلية ان يجلس الى واحد من حجاجنا ليستمع حديثه ويعي ما لاقاه الحجيج من صنوف الاعتساف، وما تكبدوه من متاعب لم تكن لاحدهم في الحسبان !

اذن فلنتساءل — اهان الحج ام صعب ؟

ثم لنبد تعجبنا العميق لانحصار صعوبات اليوم في سلوك رجل قد خوله استئجاره لباخرة الركوب ان يتسلط على الاف الرجال ويذيقهم من العسف الوانا !

ولقد علمنا وتحققنا ما سوف يحيق بهم يوم راينا راي العين معاملة صاحب الباخرة لهم وكيف اخذ يذيقهم العذاب من الساعة الاولى، ولو استمعت لحديث كانتهم مما قص علينا كثيرون منهم وهم يتميزون غيظا لملت ما الذي كانوا يتجرعون من يوم ارتحالهم الى حين الرجوع، وما ذلك لدينا بالنسبة لما رايناه يوم صعدوا الى الباخرة بالامر العجيب .

ثم لا ندري لاي سبب لزم بقاؤهم في حلق الوادي اين لبثوا تحت سعير الشمس يومين او اكثر وفي اي شيء ذلك المال الذي يتحدثون بانهم دفعوه هناك ؟

اذا كان ذلك حقا، او لم يكف ما يقال انهم افتقدوا في اثناء الطريق للحصول على ما يقتاتون بينما كانت موائدهم ومؤنهم بالقرب منهم وهم لا يستطيعون اليها وصولا !

حقا انها لمهازل تكاد تنفر المسلم من القيام بركن من اركان دينه وقد استطاع اليه سبيلا، وانها لتصرفات يجب ان يديرها نظر السلطة الحاكمة ما تستدعيه من الاهتمام، في مستقبل الاعوام !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه...

حرية الدهن

طلبنا حرية الاجتماع فكانت النتيجة ان قلنا القسم على الله، وطلبنا حرية القول ثم قلنا ان الله مع الصابرين، وطلبنا حرية النشر فاتضح اننا قوم خلقنا لكي نموت غراما، والان نرى ان ليس من الشطط ولا من التطرف اذا نحن طلبنا، على الاقل، حرية الدهن، فهل من الممكن ان نحرز على هذه الحرية ليصبح الانسان مستطيعا ان يدهن باللون الذي يختاره هو لباب داره او حانوته دون ان يقال له اصفر ولا بد او ازرق ولا اعتراض ؟

مجهودات صحفية

نظرا الى ما في جو السياسة اليوم من الشؤون الجديرة بالمناقشة والاغراض الخليقة بالاهتمام فان ادارة تحرير جريدة (يجابا) التونسية قد طفقت تبذل اعظم المجهودات لتحرير واحضار ما نرى بصدرها من الافتتاحيات المفيدة جد الافادة لانارة الابصار وتنبيه القراء الى دقائق الامور وناهيك بمقالة (الاصطلاحات العلمية والقاموس) ، نقلا عن السياسة، وما قبلها وما بعدها من المواضيع الشائقة ...!

يارزاق !

علمت بان شيخا باحدى قرى الساحل توفق الى فتح باب لدخول الرزق فكان الباب عريضا جدا، وذلك بان اقام لختان ابنه مهرجانا كبيرا دعى اليه من عباد الله عددا وافرا واوعز لاول المتبرعين حسب العادة، ان يجعل الكمية مهمة فكان قدوة للجميع واصبح المتحصل عشرين الف فرنك او تزيد، قلت اللهم ارزقني غلاما احضر ختانه هؤلاء الكرماء في مثل هذا الموقف فقط، امين يارب العالمين .

(ابليه (?))

يسألونك عن...

تغزلي في الخباز

(حتى م ارضى في هواك وتغضب
والى متى تجني علي وتعتب)
فانا لاجلك ياظلوم معذب
ويكاد عقلي في غرامك يسلب
وعليك اخدم ما حييت كما ترى
وجميع مالي في جيوبك يذهب
اعلمت اني في هواك متيم
فاخذت تجنح للدلال وتهرب
واحب يعجن من دقيق مودة
والقلب في فرن الهيام يقلب
مالي اراك هجرتني وتركتني
يوما بقائلة اجيء واذهب
واقول من لي ان افوز بخبزة
فيقال لي اهل الرغيب تعبوا
ظل القطوس يزيد في غليانه
والبه قد جلست عيالي تصخب
وتقول فقد الخبز ليس بممكن
واظن مهداري لامر يكذب
قالت اخرجي فورا وهاني خبزة
وانا صابقى ها هنا اترقب
فاذا وجدت فاحلقي لي خبزتي
ارفق واسك ذي البطاطة تقلب
وهنا نقاوم بالجدال خصامنا
وكما ترى الخباز فيه سبب
ولسوف احضر كل يوم خبزتي
في الدار اعجنها وهذا انسب
ما دام خبازي يتيه ويثني
ويروغ عني كما يروغ الثعلب
(المهذار)

الشيخ محمد بورقيبة

زارنا الفاضل الحازم البارع السيد محمد بورقيبة المعاون الطبي بمستشفى بلد الكاف حيث احرز على اجازة سيقضي مدتها في مسقط راسه (المستير) بعد ان مرت ثلاثة اعوام لم ينل في كاملها ذلك وما هذا الا لاهمية ما يقوم به من العمل المتواصل بنشاط يعز ثانيه من غيرة ونزاهة تامة، فنهنيه بملاقاة اهله واصدقائه ونود له طيب الاقامة.

كلمات شائكة

عقد (المجددون) اجتماعا اجمعوا فيه على ان مبادئهم لا تسمح لهم بالمشاركة في جمعية الشبان المسلمين وختموا الجلسة بالتصفيق (الحاد)..!

***

المتهم في نازلة معركة المرسى يدعى (جامي) ولكن لا ندري اكتب هذا الاسم في دائرة البحث بالميم ام بالنون..!

***

عند ما كان كتاب المتجنسين في طور التاليف اتصل مؤلفه برسالة من الاستاذ نعمان نصها : (هاني معاكم لا تنساوني) والسلام..!

***

قيل في المثل (اسمع جعجعة ولا ارى طحنا) واذا قلت ما مثال الطحن الذي لا يرى ؟ يقال لك مجلس باجه العدلي..!

***

ما كنا نظن ان مدرسة الاخوات البيض في القيروان تغلق ابوابها ولا نرى قصيدة قيروانية في النادب عليها..!

***

قيل ان الدكتور طه حسين اخرج مؤلفا جديدا باسم (الايام) ونظن انه يرد به على من قال : ستبدي لك - الايام - ما كنت جاهلا..!

***

تعمد الخبازون ان يبقوا العاصمة اكثر من يوم بدون خبز بعنوان انهم متعصبون فاصبح (اللعب بشانا)...!

***

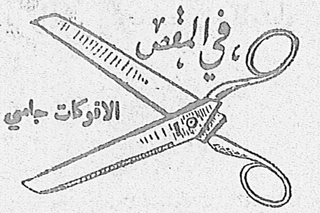
الحاج حاجان حاج زاد استقامة وتقوى وحاج (حج وزمزم...) فنهنيهم بسلامة الوصول.

***

اذا اردت ان تعرف اسم النهج الذي لم يمتثل خماروه لقرار منع المسكر عن الاهالي فاحذف الحاء من كلمة (خمر)...!

***

اين حقيبة الحاج ؟ بين يدينا كتابة معنونة بهذا السؤال راينا ان نؤخر نشرها لنتحرى مضمونها



تقول ان وقتك ثمين كما يقول الاساتذة ؟ لا باس... ولكنها حصة ترى نفسك واراك مجبورا على ان تصرفها في الاستماع لحديثي مجانا وبدون ثمن..!

لنفترض اني منوبك لتطلب لي من القضاء حكما على من اعتدى علي بوكزة مؤلمة القت براسي الى الوسادة اياما. ماذا تقول ؟ بدون مراء ستملا قاعة المحكمة صراخا وتقيم الادلة بلا عدد على ان الانصاف يحتم ان نضع الضارب في قفص ونعده من الوحوش الضارية ! اليس كذلك ؟

ولكن. لا باس ان نلتفت الى ما تحصل في اوراق البحث حول معركة المرسى لننعم النظر في ما هنالك من البينة على ان الذي ضرب ابن الدوعاجي هو ويا للاسف مخاطبي الان. او الموشح في القفص الاعلى. او الاستاذ جامي من وقف عشرات الكرات امام القضاء يقول ان الضرب من مميزات المتوحشين...!

من لنا بان ندري ماذا سيقول محامي المضروب في نازلة الحال عن ضارب منوبه !

(انا)

الادب العربي

في المغرب الاقصى

كتاب قيم جميل طبعه ونشره في جزئين الفاضل الاديب الاكمل السيد محمد بن العباس القباج احد ادباء واعيان مدينة الرباط فجمع في ابوابه ما جمل ابداعه ولذ سماعه من قصائد واشعار ادباء المغرب الاقصى تتخللها رسومهم في طبع متقن واسلوب جميل، فجاء المؤلف شاهدا بما هنالك من نهضة ادبية منعشة للامال. واننا لنشكر مؤلفه الفاضل لما بذل من مجهود في خدمة الادب واللغة بزفه تلك العرائس الى ابناء العربية الذين لا نشك في تسارعهم لاقتناء هذا المجموع النفيس.

ابيات اعيتني

اعـراب

تـان وشاور فان الامو

ر منهـا جـلي ومستغمض

(تـان) فعل امر ومعناه تربص وانتظر مـا سياتي من الاخبار عن (بوجعفر) في موسمه لان نظـام الكوميسار الجديد سيعمل اللازم مع السادة البوخاجية المحترمين .

(وشاور) معطوف على ما قبله ومثال المشاورة ان يقول محرر جريدة يومية لمديرها ماذا نكتب اليوم ؟ فيقول له اكتب في السياسه او على السياسه او من السياسة ، وها انـا ذاهب لاشتري خمـا وشاوية فاعملوا ما شئتم .

(فان) حرف توكيد ونصب ومن النصب قول ابن الهـرمه :

واغنـام اراهـا قد تلاشت

واتلفهـا الذي بقيت لديه

فمقـول بضيعـه علي

وقطعـا مسؤليتـه عليه

(الامور) اسم ان قال مكاتبنا في (قربانة) من الامور المتذمر منها هنا وجود محل يبيع الخمر للاهالي جهارا ليلا ونهارا (كيف صب لي نشرب) والامور تدل ايضـا على تحيلات ابن ادم كالذي سجل مصوغ امراة في صورة ليمكنه ان يلعب دورا يهم حبيبه المحبوب !

(منهـا جـلي) الجملة خبر - ان - والجـلي هو الواضح وضوح المعاني المفهومة مما نسمعه يقال حول العدلية التونسية على حد قولهم كانك قاري وفاهم .

(ومستغمض) معطوف على جـلي ومعناه غامض كالكلام الذي لا يفهم ، ومن ذلك الابيات العجيبة التي وقفنا عليهـا في صفحة ٧٦ للجزء الثاني من ديوان سي مصطفى اغـه وهي قوله :

اراك تميل كالشجر الطويـل

كما مـال الخليل الى الخـليل

ولا تسال اذا ما قيـل ربح

تهب عليك من خرطوم فيل

وفي الحمام قبقـاب مشى

ليلبسه الحقير مـع الجليل

ولولا ما يقال له كرنب

لمـا احتاج النهـار الى دليل

وانا اراهن على ان لا يوجد انسي ولا جان يقدر ان يفهم معنى هذه الابيات الغريبة والله اعلم .

(٣٦٨)

* اخبـار هامـة *

١٤ جويليه

كافة الهيئات والادارات والجمعيات تتهيا لاقامة الاحتفال العظيم يوم الاحد المقبل الذي هو يوم ١٤ جويليه والذي هو يوم تذكار الحرية الفرانسية (الله لا يحرمنا ولا يحرمكم)

حالة اسيفة

قرانا في احدى الصحف ان (١٥) راقصة وصلن بيروت للاشتغال في مراقصها ، فاهاج هذا الخبر ما في صدورنا من كامن الحزن لانحطاط درجة الرقص في تونس وخصوصا بعد ان اغلق مرقص البساج وترك في عالم الشطح فراغا كبيرا وعسى ان يتدبر المفكرون في عاقبة هذه الحالة الاسيفة والمخجلة بين الامم وان يهبوا لتلافي الامر خدمة لهذا الامر المفيد !

في الاختبار العمومي

اظهر احد المشائخ المتصدين لاختبار تلامذة الجامع براعة كبرى ونجابة عظمى واهلية قصوى في استحضار اندر الاسئلة واغرب الامثلة واعجب الاقيسة مما اوجب على التلامذة ان يقدموه الى رتبة اعلى من التي هو فيها ، فتح الله عليه .

وصف دواء

بعد ان انقضت جلسة الاطباء الناظرين في قانون الطرقات ورد على احدهم مريض يشكو الما ويرغب وصف الدواء وبعد ان فحصه جيدا اشار عليه بان يسكن برقة ضيقة في دار عتيقة غير مشوهة الجدران بنوافذ الهواء ثم حذره عاقبة تغيير شيء مما هي عليه مصرحا بان هذا الدواء النافع قد جاء وصفه في احد كتب فن الطب المسمى (التهاون بالارواح . لارضاء السواح) وعلى الله الشفاء ؟

رجاء

ترجو ادارة هذه الجريدة من جميع السادة الذين يحضرون لاجل الاطـلاع على صورة سي صالح سويسي الشريف ان لا يطيلوا الامعان في النظر اليها الا بقدر الحاجة . ولقد دعانا لتسطير هذا الرجاء ما حصل في ايام الاسبوع الماضي من استئثار بعضهم بالتامل طويلا بينمـا كان خلفهم في الانتظار جمهور ممن حضروا لنفس الغرض وغير خفي ما في ذلك من اضاعة الوقت من جهة وسد الطريق على المارة من جهة اخرى .

كريز الوديان

قرب دقاش

في شهر سبتامبر ١٩٢٨ قام ملاكة (واد السبعة ايار) يدعون ان اهالي كريز الوديان حولوا عنهم مياههم الى جهتهم هذه بدون ان تكون للمدعين حجج لتاييد دعواهم ومع ان الماء المدعى فيه راجع الى عين كريز الوديان فقد تمكن القائمون من استصدار اذن لهم بتحكيم مهندس فاحضروه من صفاقس ولمجرد سماعه دعواهم قضى بان المياه راجعة اليهم وبمقتضاه وقع تحويلها وبقي كريز الوديان من ذلك اليوم في شديد الظمـا واصبحت الحالة خطرا على العباد والمزارع وبالاخص النخيل الذي اضر به فقدان الماء ضررا فادحا ، ولقد عرض ملاكة كريز الوديان امرهم على ادارة الاشغال العامـة طالبين اذنا بتعيين خبير ثان يتفق عليه الطرفان واستمر الفاضل السيد عمر بن النوري احد ملاكة الجهة يتردد على اقسام الادارة ملحا في اسعافهم بهذا الطلب المنصف ولكنه حتى الآن لم يجد اذنا صاغية بينما مزارعهم والاف نخيلهم تموت عطشا وهم ينظرون . ومن اجل كل ذلك فان سكان كريز الوديان يطلبون بكل الحاح من ادارة الاشغال العامـة ان تهتم بمسالتهم الحيوية وتاذن بجعل توجيه ثان يستوضح الحقيقة ويجري من الانصاف ما يرفع عنهم ضررا مؤديا بارزاقهم الى التلف والمحاق .

النزاع القديم

ارسل لادارته اشتراكك ان كنت لم تخلص بعد

جمعية الاوقاف

لم ندر ما الذي يجعل مصلحة الاوقاف تهمل المسائل البسيطة وتدعها معلقة دون ان تبت الامر فيها، فمسالة مبضاة نهج بوخريص الوارد على الجمعية بشان معاوضتها مكتوب من الوزارة تحت عدد (٩٦٨) في ٢٠ اوت ١٩٢٧ لم يتم في امرها شي حتى الان، ومسالة الجبانة الواقعة بنهج النقافة بقيت ايضا غير مهتم بها رغم ما هي عليه من الاهمية، ولعل الله يفتح علينا فنفهم مغزى هذا التواني العجيب .

قصص روسية

اسم لكتاب جميل اصدره رصيفنا الكاتب البارع الاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة (الاخاء) المصرية برسم الهدية لمشتركي مجلاته الزاهرة وهو متضمن لروايات اجتماعية اخلاقية عربها الزميل عن اللغة الروسية واخرجها في اسلوب جذاب وعبارة طلية فنشكر الاستاذ سليم خدمته الادبية المتواصلة ونلفت انظار الادباء الى الاستمتاع بمطالعة تحفته الجديدة .

اعلان للشغالين بالمينات

تطلب ادارة المينات المتحدة بسيدي عمر بن سالم شغالين وعملة للخدمة بداخل المينة فمن له رغبة في الخدمة فليخاطب مدير المينات المذكورة بسيدي عمر بن سالم .

فل الحمامات

في كل عشية تجد المفقوم بمحطة الرتل او طرقات باب البحر فتشتري منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

معمل احذية محمد الدراوي

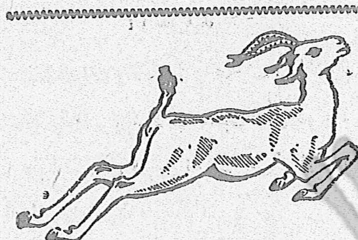
بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع .

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيرها . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برفيز

عبد الحميد التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل . بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر ـ نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

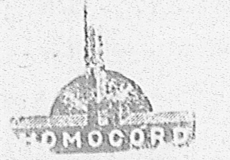
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

مارككة المسلة العربية

وكذلك ماركات غرامفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس